



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



Student Advisors' Perspectives on Training Requirements for Digitisation Challenges

Mamdouh Mosaad Ahmed Helali

Department of Education, College of Education, Imam Abdulrahman bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia

الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم

ممدوح مسعد أحمد هلال

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Digitization, needs, schools, student advisor, students, training
التدريب، الاحتياجات، الرقمنة، المدارس، المرشد الطلابي، الطلاب

RECEIVED

الاستقبال

18/08/2020

ACCEPTED

القبول

28/09/2020

PUBLISHED

النشر

28/09/2020



<https://doi.org/10.37575/h/edu/0012>

ABSTRACT

The student advisor plays an important role in the success of the educational process. The assessment of their training requirements includes a foundational element for efficiently accomplishing their academic duties. Training requirements fluctuate with worldwide change, particularly changes that create digitisation challenges. The efficiency of student advisors depends on their technical and personal skills, which require upgrading to remain current. This study's aim is to determine and prioritise the most important ongoing training requirements of student advisors in the schools of Eastern Province, Saudi Arabia, when faced with digitisation challenges, based on their personal perspectives and gender. Using the descriptive method and a questionnaire applied on a sample of 93 male and female advisors, the study concludes the most important technical training requirements are online case discussions with experts, online advising mechanisms, organised scientific case descriptions, and case analyses in light of digitisation challenges. The most important personal requirements are good online listening skills, good online dialogue skills, organised online advising sessions, and proficiency in using social media. The priority training requirements differ between males and females.

المخلص

يعد التحديد الجيد للاحتياجات التدريبية للعاملين في مؤسسات التعليم، من الموجهات الأساسية اللازمة لرفع كفاءتهم المهنية لأداء مهامهم التربوية. وللمرشد الطلابي دور مهم في إنجاح العملية التعليمية. وتتغير أهم الاحتياجات التدريبية وفق تحديات الأحداث الجارية محلياً وعالمياً، كما هو الحال في تحديات الرقمنة. وتعتمد كفاءة المرشد الطلابي على مهاراته الفنية، والشخصية، والتنظيمية، وهي مهارات تحتاج إلى تدريب مستمر لإتقانها. هدفت الدراسة لتحديد وترتيب أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في مدارس المنطقة الشرقية بالمملكة، في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم، وترتيب أهمها طبقاً للجنس. وباستخدام المنهج الوصفي، طبقت الاستبانة على (93) مرشداً طلابياً من الجنسين، وتوصلت إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية الفنية تبادل النقاش لحالات إرشادية مع الخبراء والمختصين إلكترونياً، واليات تقديم البرامج الإرشادية إلكترونياً، وصياغة المشكلات الطلابية بطريقة علمية، وتحليل المشكلات الطلابية وفق التغيرات المصاحبة للرقمنة، وطرق الإرشاد الفردي عن بعد. في حين أن أهم الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية مهارة الإنصات الجيد عن بعد، وإجادة فنيات الحوار الفعال إلكترونياً، وتنظيم جلسات الإرشاد الفردي إلكترونياً، وإتقان استخدام مهارات التواصل الإلكتروني، والتعامل مع تحديات التقنية، وأن ترتيب أهم الاحتياجات التدريبية يختلف بين الذكور والإناث.

الذي تتلاحق فيه التحديات التقنية على المجتمعات في شتى المجالات، وتقل تبعاتها إلى الطلاب، ليتأثروا بها، فقد أوصت الدراسات بتحديث البرامج التدريبية، وبما يمكن من تقديمها عن بعد (القحطاني، 2020)، فضلاً عن تقليدية برامج الإعداد الأكاديمي للمرشدين الطلابيين، التي اعتمدت بشكل أساسي على تقديم الخدمات الإرشادية وجهاً لوجه، وأصبح الآن مطالباً بتقديمها عن بعد في ضوء تحديات الرقمنة؛ مما يحتم تحديث برامج التدريب وتطويرها، لرفع كفاءة المرشدين الطلابيين، ومن هنا برزت مشكلة البحث

2. مشكلة البحث وأسئلته

مهنة التوجيه والإرشاد الطلابي من المهن التخصصية التي تعتمد على نظريات علمية، وضوابط أخلاقية، ويستتبرها المخططون والمنفذون للعمل الإرشادي بالتعليم. فللمرشد الطلابي دور بارز في نجاح العملية التربوية، وتحقيق البيئة السوية للطلاب للتكيف مع متطلبات الدراسة السليمة الناجحة (صمادي وبني نعيم، 2009: 99). فالإرشاد من العناصر المهمة في العملية التعليمية، بل أصبح جزءاً لا يتجزأ منها، ولا يستطيع غير المتخصصين القيام به (عبدالحفيظ، 2019: 21-22). وتعد الاحتياجات التدريبية في الوقت الحالي -الرقمنة- أكثر إلحاحاً منها في أي وقت مضى، ومن متطلبات تطوير أداء المرشدين الطلابيين، نظراً لما طرأ على الساحة المحلية والعالمية من تحديات صحية، وثقافية، واجتماعية، وفكرية، وسلوكية. وقد أوصى بعض الدراسات بضرورة تحديث برامج تدريب المرشدين الطلابيين لتتوافق مع تحديات الرقمنة (العميري، 2020)، وتوفير برامج تدريبية مجانية مفتوحة المصدر؛ لتقليل الفجوة الرقمية (الأحمد وعمر وهديب، 2016)، والتعاون والتنسيق بين كليات التربية وإدارات التعليم؛ لعقد دورات تدريبية تطويرية للمرشدين الطلابيين (عبدالقادر وعطيف، 2018)، خاصة للتعامل مع ذوي الإعاقة (عطير وحمدان،

1. المقدمة

للتوجيه والإرشاد الطلابي أهمية كبيرة في إنجاح العملية التعليمية؛ إذ يهتم بتحقيق النمو المتكامل للطلاب، وهو من الخدمات الأساسية في العملية التعليمية، بل أصبح من أهم دعائم المدرسة الحديثة، فهو يحدد الطرق ويرسمها، وينير السبل أمام الطلاب لبلوغ الغايات المنشودة، ويعالج المشكلات التي قد تطرأ على حياتهم بصورة مفاجئة. ولقد اهتمت وزارة التعليم بالمملكة بالتوجيه والإرشاد، وأنشأت له إدارة عامة، وأوكلت إلى المرشد الطلابي مهمة تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة. وتتغير الاحتياجات التدريبية وتنوع وفق الأحداث الجارية محلياً وعالمياً، لمواكبتها، خاصة تحديات الرقمنة؛ التي أصبحت واقعا ملموساً في شتى مناحي الحياة وأنشطتها.

وأمام دخول التحديات التقنية في المجال التعليمي، واستخدام الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية، وما تبعها من تغيرات حتمية في آلية عملية الإرشاد الطلابي، برزت الحاجة ملحة إلى تحديث البرامج التدريبية للعاملين في المجال التعليمي، خاصة المرشدين الطلابيين؛ لمواكبة تلك التحديات التقنية. وقد نصت المادة (2/34) من نظام الخدمة المدنية بالمملكة، على أن "يعتبر تدريب الموظفين جزءاً من واجبات العمل النظامية، سواء أكان داخل أوقات الدوام الرسمي أم خارجها، وعلى الوزارات والمصالح الحكومية جميعها تمكين موظفيها من تلقي التدريب كل في مجال اختصاصه" (وزارة الخدمة المدنية، 1397هـ: 30). إذ تهدف التدريب تزويد المتدربين بالمعلومات والمهارات، التي تعينهم على تحسين مهاراتهم وقدراتهم وتطويرها، والتغيير الإيجابي لسلوكهم واتجاهاتهم؛ لرفع مستوى الكفاءة والإنتاجية (الكرد، 2010: 3-4).

ولعل الحاجة إلى تدريب المرشدين الطلابيين أكثر إلحاحاً في الوقت الحالي،

وفقا لاستجابات العينة على عبارات الاستبانة التي أعدها الباحث".

6. حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ظل تحديات الرقمنة.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/2019.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الحكومية بالمنطقة الشرقية (مدينتي الدمام والخبر، حيث مقر عمل الباحث، وإقامته، وإمكانية متابعته لتطبيق أداة الدراسة).
- **الحدود البشرية:** المرشدون الطلابيون جميعهم والمرشدات في مدارس الدمام والخبر.

6. الإطار النظري والدراسات السابقة:

6.1. الاحتياجات التدريبية:

لكل مهنة متطلباتها الخاصة التي تسهم في قيام منتسبها بواجباتهم المنوطة بهم، ونظرا إلى التطورات المستمرة للمعارف والعلوم والمهارات، فقد كان حتما على منتسبي كل مهنة الاستزادة من مهاراتهم، بما يواكب التطورات العلمية؛ مما يحتم ضرورة استمرارية التدريب وفق المستجدات المعاصرة، فالتدريب استثمار في رأس المال البشري إذا روعي فيه التخطيط والكفاءة، ومناسبتة لاحتياجات المستهدفين.

وتتعدد تعريفات الاحتياجات التدريبية؛ فيعرفها الكبيسي (2010: 100) بأنها: "معلومات ومهارات يراد تنميتها أو تعديلها أو تغييرها بسبب مستجدات علمية وإنسانية وتقنية وتنظيمية"، ويرى العزاوي (2006: 93) أنها كل ما يحتاج إليه الأفراد لتنمية شخصياتهم في المعارف والمهارات الإدارية والسلوكية والفنية، ويعرفها الشاعر (2005: 109) "بالفجوة بين ما يجب أن يكون وما هو كائن".

وبصفة عامة، تنطوي الاحتياجات التدريبية على عدد من المضامين أهمها: الحدائة والتجديد، والمهارات، والأفكار والاتجاهات، والمعلومات، والتنمية والتعديل، والتوافق العصري، والتطوير، والخبرات الفنية والشخصية والمهارة، والاستمرارية.

6.2. أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

يعد تحديد الاحتياجات التدريبية المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح، وتؤكد أهميته في المساعدة في تحسين الأداء، وتحقيق الأهداف، وخفض النفقات، وتوفير الجهد والوقت، وسد الفجوة بين الواقع والمأمول، وتوجيه التدريب توجيها صحيحا، والمساعدة في تحديد فئة المستهدفين، ونوع التدريب المطلوب (الجرواني، 2009: 642).

ونظرا إلى أهمية التدريب، فإن المؤسسات تحرص على الاستفادة من خبرات الجهات المتخصصة في تدريب منتسبها، فعلى سبيل المثال، تقوم الجمعية الأمريكية للإرشاد والتنمية (American Counsellor Association) في الولايات المتحدة الأمريكية، بالتدريب من خلال أعضائها المعتمدين، استجابة للتحديات المعاصرة، واشترطت كثير من الولايات على المتقدم لتجديد رخصة مهنة الإرشاد تقديم ما يفيد اجتيازه (75 ساعة تدريبية تحت إشراف مرشدين) (الصمادي، 1994: 380).

6.3. أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية:

يعتمد نجاح البرامج التدريبية على الاحتياجات التدريبية الفعلية، فالبرامج التدريبية المبنية على أسس غير علمية تفقد قيمتها (الشرح، 2018: 96). وتتنوع الأساليب وأدوات تحديد الاحتياجات التدريبية، ومن أهمها تحليل الواقع، وتحديد الفجوة بين واقع أداء المرشدين وما ينبغي أن تكون عليه عملية التوجيه، واستطلاع آراء المرشدين ورؤسائهم، وتقارير المشرفين أو الرؤساء، وتوصياتهم، والاطلاع على البرامج التدريبية في بعض الدول المتقدمة (الجرواني، 2009: 642)، والاستبانات، والمقابلات الشخصية، واستمارات تقييم الأداء، والاختبارات، وأدوات التقييم الذاتي، وبطاقات الملاحظة، وأساليب تحليل المشكلات (الكبيسي، 2010: 126-130). كما

(2017)، إذ إن التدريب على البرامج الإرشادية من أهم الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها المرشدون (حتنول، سليمان، والقاضي، 2017)، فنجاح برامج تدريب المرشدين، يعتمد على أهدافها، وتحديد احتياجاتها بناء على الواقع العملي، ووفق المتغيرات والأحداث الجارية.

ومن خلال واقع عمل الباحث، وتواصله مع طلاب الكلية في مرحلة التطبيق الميداني بالمدارس، وتأكيدهم أهمية متابعة الانشغال الدائم للطلاب بالأجهزة الرقمية، وبقائهم على اتصال في مواقع التواصل الاجتماعي لفترات قد تصل إلى عشرين ساعة يوميا، لتشمل أثناء الحصة، وما بينها، بل أثناء استقلالهم المركبات في طريقهم من وإلى المدرسة، مما أثر في بعضهم علميا واجتماعيا ونفسيا، وضعف تواصلهم الطبيعي مع أقرانهم، الأمر الذي أدى إلى ضرورة البحث حول تحديث برامج التدريب للمرشدين الطلابيين؛ للتعامل مع تحديات الرقمنة وما صاحبها من تغيرات، واعتماد تحويل آلية العملية الإرشادية من "وجهها لوجه" إلى الإلكترونية، ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ضوء تحديات الرقمنة؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين بمدارس التعليم الحكومية؟
- ما تحديات الرقمنة التي تواجه الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين؟
- ما أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين، في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق بين ترتيب أهم الاحتياجات التدريبية في ضوء تحديات الرقمنة ترجع إلى الجنس (المرشدين والمرشدات)؟

3. أهداف البحث

يهدف البحث ما يلي:

- توضيح مفهوم الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام.
- بيان تحديات الرقمنة التي تواجه الاحتياجات التدريبية للمرشدين.
- تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم.
- معرفة الفرق بين ترتيب أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين، والمرشدات في ضوء تحديات الرقمنة.

4. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- الاهتمام بتطوير الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين بمراحل التعليم العام، في ضوء تحديات الرقمنة.
- لفت انتباه المختصين إلى تنوع البرامج التدريبية لتوافق احتياجات المرشدين الطلابيين.
- رفع كفاءة المرشدين الطلابيين في مراحل التعليم العام، لمواكبة تحديات الرقمنة.
- إعداد برامج تدريبية تناسب احتياجات المرشدين، وأخرى تناسب المرشدات.

5. مصطلحات البحث

- **المرشد التربوي (الطلابي):** هو "الحاصل على بكالوريوس في أحد العلوم الإنسانية، ويعمل في أحد المدارس الحكومية لتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والتربوية والإرشادية للطلاب" (شبير، 2014: 314).
- **الرقمنة:** هي "تخزين المعلومات في أقراص ممغنطة، أو في ذاكرة الأجهزة الحاسوبية، أو رفعها على شبكة الإنترنت" (الحجي، 2016: 182). ويعرف الباحث تحديات الرقمنة بأنها: "ما أنتجته الأجهزة التقنية من تطورات هائلة في وسائل الاتصال، أدت إلى تحول العديد من العمليات إلى الصورة الرقمية، وما تبعها من تغيرات ثقافية وسلوكية لأفراد المجتمع بصفة عامة، والطلاب بصفة خاصة".
- **الاحتياجات التدريبية:** هي "المتطلبات التي يحتاج إليها المرشد الطلابي من مهارات فنية وإدارية تساعد في رفع مستوى أدائه لعمله الإرشادي بالمدرسة" (الديبان، 2010: 7). ويقصد بالاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين إجرائيا "المعلومات والمهارات والخبرات اللازمة لأداء المرشد الطلابي لمهامه بصورة جيدة، والتعامل مع المشكلات الطلابية، في ضوء تحديات الرقمنة،

التحول إلى التعليم الإلكتروني، إلى طول مدة البقاء على شبكة الإنترنت، ولفترات قد تصل لدى البعض إلى عشرين ساعة يوميا، فيما يسعى إدمان الإنترنت، وأصبح الفرد واقعا تحت تأثيرات انجذابية للمواد الإعلامية المتنوعة، ومتابعة الأحداث المتلاحقة، وتنابيه حالة من القلق إذا ما فقد الاتصال بالإنترنت. ويعرف (الصباطي، وآخرون، 2010: 113) إدمان الإنترنت بأنه "جلوس الفرد فترات طويلة في تصفح الإنترنت، وعدم القدرة على تقليل تلك الفترات، مما يفقده التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به، ويعطل مصالحه الضرورية وواجباته". فإدمان الإنترنت يمثل تحديا أمام عمل المرشدين، لما سببه من مشكلات كالعزلة، وضعف الحضور الحقيقي للأفراد، وانتشار المشكلات المجتمعية والأسرية، والأخلاقية، والتشويه اللغوي.

6.4.4. ضعف توفر منصات التعلم الإلكتروني:

ففي ظل انتشار الأجهزة اللوحية، واعتماد معظم مناسط الحياة بشكل أساس على المنصات الإلكترونية، بيد أنه مازالت بعض الأماكن تعاني ضعف البنية التحتية الرقمية، وخدمات الإنترنت، فضلا عن عزوف بعض الأفراد عن الاندماج مع التقنية؛ مما يشكل عائقا كبيرا في استمرار تقديم الخدمات لها، خاصة التعليمية، لا سيما في المناطق الجبلية والريفية؛ مما يمثل تحديا أمام المرشد الطلابي في الوصول إلى الفئات المستهدفة.

6.4.5. أمن المعلومات (الأمن السيبراني):

ظهر مصطلح الفضاء السيبراني في ثمانينيات القرن الماضي، في إحدى روايات الخيال العلمي للكاتب الأمريكي الكندي ويليام جيبسون (بدران، 2010: 32)، وأصبح حقيقة واقعية الآن بعد التقدم الهائل للبرمجيات الحاسوبية، ونشأ في الفضاء الإلكتروني ساحات جديدة للصرعات الإلكترونية بين الدول. وأدت الثورة الرقمية، إلى تحول العالم إلى قرية كونية، تنتقل المعلومات بين أرجائها، وأصبح للفضاء السيبراني دور في تشكيل العلاقات بين الأفراد والدول. كما ظهرت برامج حاسوبية تستهدف أمن الفضاء السيبراني الحافل بالمعلومات والمواد الإعلامية، من خلال عمليات القرصنة الإلكترونية، الأمر الذي أوجد معه احتياجا ملحا إلى برامج أخرى للمحافظة على سرية المعلومات وأمنها. ولعل الأمر أكثر إلحاحا في المجال التعليمي، وفي ضوء تحديات الرقمنة، إذ أصبح التدريس عن بعد باستخدام برامج ومنصات إلكترونية، قد تتعرض للقرصنة الإلكترونية، كتسريب أسئلة الاختبارات، أو تغيير درجات الطلاب بعد رصدها، إذا لم تكن على درجة عالية من الحماية والأمن الإلكتروني.

لقد أصبحت القرصنة الإلكترونية في الفضاء السيبراني وسيلة للتهديد المتصاعد لأمن الأفراد والدول، وخلق صراعات معلوماتية دولية، خاصة بعد أن أصبحت المجتمعات تعتمد على التقنية في تخزين معلوماتها وبياناتها، حتى إن أكثر من (130) دولة أنشأت أقساما خاصة بالحرب السيبرانية ضمن فريق الأمن الوطني لها، لمحاربة الجرائم الإلكترونية والاحتيال الإلكتروني (شلوش، 2018: 189)، ومن هنا كانت أهمية الاعتماد على برامج آمنة، وذات جودة عالية، في ظل التنافسية العالمية (Adina, 2012: 120)، إذ تسهم الجودة الشاملة في رفع كفاءة الأداء، في ظل الاستقلال المؤسسي، مع تأكيد الهوية الوطنية عند اعتماد برامج عالمية (Matei & Twinska, 2016: 10-11).

6.4.6. الإرهاب الإلكتروني (الابتزاز):

تعددت تعاريف الإرهاب الإلكتروني، وتنوعت طرقه ووسائله وأنماطه، بيد أنها تدور حول استخدام الحاسوب في الجريمة، فهو يتعلق بالتقنية، وهو "كل عنف أو تهديد أو ابتزاز أو ترويع للأخرين باستخدام المعلومات أو البيانات الخاصة من خلال الأجهزة الإلكترونية، واستغلال شبكة المعلومات لترويع الآخرين، وإلحاق الضرر بهم، سواء أكان صادرا من أفراد أم مؤسسات أم دول" (عبدالفتاح، 2009: 45). ويمكن القول إن الإرهاب الإلكتروني هو إرهاب المستقبل، إذ تتعدد صورته وأساليبه وأهدافه، مع توفير قدر من السلامة والأمان للإرهابيين. وفي ظل التحول السريع إلى استخدام التقنية بشكل كامل في معظم مناسط الحياة، خاصة التعليمية، ومع ضعف خبرة الكثيرين بطرق الاستخدام الآمن للبرامج الإلكترونية، فإنه

يواجه تحديد الاحتياجات التدريبية العديد من المعوقات، كعدم دقة البيانات المتوفرة، وغياب الخطط الدقيقة، وعدم وجود قاعدة بيانات محدثة، وقلة الموارد المالية، وضعف اقتناع المتدربين بفعالية التدريب، وتقليدية طرق التدريب، وعدم توافق البرامج التدريبية مع متغيرات العصر.

6.4. التحديات التدريبية التي تواجه المرشدين الطلابيين في ضوء تحديات الرقمنة:

يواجه العالم اليوم في ظل الرقمنة، كثيرا من التحديات، فقد أثرت الرقمنة في مناسط الحياة جميعها بصفة عامة، والتعليمية بصفة خاصة، بل تحول نظام التعليم إلى الشكل الرقمي في بعض الظروف كما هي الحال في ظل جائحة كورونا، التي اجتاحت بلدان العالم منذ نهايات العام 2019، وحولت التعليم إلى الصورة الرقمية، وسببت تحديا كبيرا في عملية الإرشاد الطلابي، مما أثر بشكل مباشر في تغير الاحتياجات التدريبية للمرشدين، لظهور كثير من التحديات، ومنها:

6.4.1. الانتشار الواسع للرقمنة:

المدقق لما يشهده العصر الحالي من تطور تقني، يلحظ بسهولة تقديما هائلا في التقنيات الرقمية، وانتشار استخدامها لدى معظم فئات المجتمع، وعلى المستويات جميعها، حتى أطلق عليه عصر الرقمنة؛ نتيجة لرقمنة العديد من العمليات الصناعية، وسرعة التحول إلى إدارة البيانات بصورة رقمية (Storey and Woo, 2018: 1)، ودقة نقل الأحداث لحظة حدوثها، بصرف النظر عن المكان والزمان، وما نتج عنه من تغيرات فكرية، وثقافية، واجتماعية، وسهولة الحصول على البيانات والمعلومات، والتنافس حول أسبقية نشرها، مما أُلزام المسؤولين والمخططين عامة والتربويين خاصة، بوضع الرقمنة وتأثيراتها في الاعتبار، عند التخطيط للبرامج الحالية والمستقبلية، إذ إن التحديات الرقمية باتت أمرا واقعا، ولا يمكن إغفالها ولا إهمالها، بل يحتم على الجميع تعلمها، وإتقانها، في ظل انتشارها لدى أفراد المجتمع جميعهم، وعلى الأصعدة كافة؛ حيث يجب تعزيز الكفاءة الرقمية ليس للمعلمين فقط، بل للطلاب أيضا، والاستفادة من الرقمنة لتعزيز. وابتكار. التدريس (Demeshkant, 2020: 3173).

6.4.2. العالم الافتراضي:

ساعدت التطورات التقنية الهائلة، وثورة الاتصالات، وانتشار الأجهزة اللوحية، في وجود ما يسمى: "العالم الافتراضي" أو "البيئة الافتراضية"، واستخدم كل فرد حريته في اختيار المواقع التي يراها مناسبة له، وتكوين مجتمعه الإلكتروني الخاص، مما سبب عزلة وجدانية، وانسحابا اجتماعيا للأفراد، بالرغم من تجاورهم مكانيًا. ولعل بدايات الاندماج في العالم الافتراضي كانت من خلال الاستخدام المفرط للحاسوب في الترفيه، مع ظهور الألعاب الجماعية على شبكة الإنترنت، التي تضم أفرادا من جنسيات وثقافات متعددة، ثم بدء تداول عرض الأنشطة التعليمية ذات الطبيعة الخطيرة على الطلاب.

ولعل من أهم التحديات الناتجة عن الرقمنة، مما يواجهه عمل المرشدين، وجود الطلاب والمعلمين في بيئات وفصول افتراضية متباينة، وانشغال أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم، وتغير بعض العادات اليومية للطلاب، كأوقات النوم وعدد ساعاته، وقلة النشاط الحركي، وغيره، مما تسبب في ظهور مشكلات جديدة تمثل عبءًا على أداء المرشدين بصورة إلكترونية، وهو الأمر الذي كان يواجهه بالمعارضة والرفض الشديدين من المرشدين وأولياء الأمور في الفترات الماضية، فضلا عما يشوبه من محاذير، و تحديات الهوية والانتماء، إذا انتشرت فكرة المواطنة العالمية، التي من أهم عناصرها المواطنة الرقمية، وما تتضمنه من قواعد وضوابط ومعايير تعتمد على التقنية الرقمية، أثرت في الانتماءات الوطنية (الدeshان، 2016: 79).

6.4.3. الإدمان على الإنترنت:

اعتبر المجلس الأوروبي أن من الأشياء المهمة في التعليم الرسمي النظر إلى الأطفال من خلال استخدامهم للإنترنت، الذي يعتبره الأطفال جزءا مهما في حياتهم (Council of Europe, 2019: 5). وقد أدى انتشار الأجهزة اللوحية الشخصية المتصلة بالشبكة العالمية، وزيادة فترات البقاء متصلا بها، بل

الشهادات العليا، والمتخصصون في علم الاجتماع حاجتهم إلى التدريب أكثر من المتخصصين في علم النفس.

6.6. مناقشة الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين من زوايا متعددة، فقد تناولت دراسة (الطراونة، 2011) المفهوم وتحديده والأهمية، وتناول (العمران، 2013) المعارف والمهارات واتجاهات البرامج التدريبية. وتناول (السحبياني، 2018) واقع البرامج التدريبية، وتناولت (عشرية وعبدالله، 2019) الكفايات القيادية للمرشد الطلابي وأهميتها، واهتمت بعض الدراسات بتصميم برامج تدريبية لرفع كفاءة المرشدين الطلابيين مثل، (جودة، 2018)، و(عطير وحمدان، 2017)، و(السواط، 2013)، وتناول (الملحم، 2015) تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين للتعامل مع الطلاب الموهوبين، في حين تناولت دراسة (صمادي وبني نعيم، 2009) الاحتياجات التدريبية للمرشدين بالأردن.

ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الموضوع البحثي، وهو تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ظل تحديات الرقمنة، وما إذا كان هناك فروق بين ترتيب أهمها طبقاً للجنس، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة في حدود علم الباحث.

7. إجراءات البحث

المنهج المستخدم: استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث، وأهدافه.

مجتمع البحث: تكون من المرشدين والمرشدات جميعهم في مدارس الدمام والخبر، البالغ عددهم (107) مرشدين، و(125) مرشدة، وفق إحصاءات إدارة التوجيه والإرشاد بالمنطقة الشرقية، السعودية، عام 2019/2018.

عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، من مجتمع الدراسة "المرشدون الطلابيون، والمرشدات" في مدارس مدينتي الدمام والخبر، وتوضيح الجداول التالية كلا من خصائص العينة، واستجاباتها:

يوضح الجدول (1) توزيع عدد أفراد العينة طبقاً لمتغيرات الدراسة، وخصائصها:

جدول (1) توزيع عدد أفراد العينة طبقاً لمتغيرات الدراسة.

م	البيان	الفئة		العدد والنسبة		العدد الإجمالي	%
		ذكور	إناث	%	%		
1	أقل من 5 من 10 فأكثر	24	16	40.68	47.06	40	43.01
2		15	4	25.42	11.76	19	20.43
3		20	14	33.9	41.18	34	36.56
		100	34	100	100	93	100
1	بكالوريوس تربوي	53	18	89.83	52.94	71	76.34
2		6	16	10.17	47.06	22	23.66
3		59	34	100	100	93	100
		100	34	100	100	93	100
1	المرحلة الابتدائية	24	7	34.78	20.59	31	33.33
2		13	2	18.84	5.88	15	16.13
3		22	25	31.88	73.53	47	50.54
		100	34	100	100	93	100
		59	34	63.44	36.56	93	100
		الجنس (ذكور، إناث)					

يوضح الجدول (1) أن أكثر أفراد العينة لديهم سنوات خبرة أقل من (5) سنوات، وبنسبة 43.01%، في حين أن أقلهم لديهم سنوات خبرة من (5) إلى أقل من (10) سنوات، وبنسبة 20.43%. وأن أكثر أفراد العينة حاصلون على بكالوريوس تربوي، وبنسبة 76.34%، في حين أن أقلهم حاصلون على بكالوريوس غير تربوي، وبنسبة 23.66%، في حين أن العينة لم تشمل حاصلين على الماجستير أو الدكتوراه. وأن أكثر أفراد العينة يعملون بالمرحلة الثانوية، وبنسبة 50.54%، وأقلهم بالمرحلة المتوسطة، وبنسبة 16.13%، وأن نسبة الذكور 63.44%، من إجمالي العينة.

استخدم البحث الاستبانة، تم بناؤها بعد مراجعة الأدبيات السابقة، واستطلاع آراء بعض المختصين، وصياغة فقراتها وفق أهداف البحث للوصول إلى صورتها الأولية. وللوصول إلى صورتها النهائية، فقد تم حساب الصدق الظاهري للاستبانة، بعرضها على (9) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، لتحكيم بنودها. وبناءً على ما اتفق عليه (80%) من

من المتوقع تزايد اختراقات الأجهزة الإلكترونية، وانتشار الابتزاز والإرهاب الإلكتروني، وتصيد أو سرقة المعلومات الخاصة.

6.5. الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التدريب والاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين من زوايا مختلفة، ومنها:

دراسة عشرية وعبد الله (2019) هدفت التعرف إلى الكفايات القيادية للمرشد، ودورها في اكتشاف الطلاب الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي في مدارس القيس بالخرطوم، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على (18) مرشداً، وتوصلت إلى وجود فروق دالة بين المرشدين ترجع إلى المؤهل، والتدريب، والخبرة.

وهدفت دراسة جودة (2018) رفع الكفاءة الوظيفية لعينة من (78) مرشداً طلابياً في مدينة حائل، وتحسين أدائهم، واستخدمت المنهج التجريبي، وطبقت برنامجاً تدريبياً، وتوصلت إلى فعالية البرنامج المطبق، الذي أدى إلى رفع كفاءتهم المهنية.

وهدفت دراسة السحبياني (2018) التعرف إلى واقع الدورات التدريبية المقدمة للمرشدين الطلابيين في إدارة التدريب التربوي بالرياض، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على (90) مرشداً، وتوصلت إلى أن البرنامج التدريبي المطبق يجمع بين الجوانب التطبيقية والنظرية بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة عطير وحمدان (2017) التعرف إلى فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية للمرشدين التربويين للتعامل مع ذوي الإعاقة من الأطفال في محافظة طولكرم، واستخدمت المنهج التجريبي، وطبقت مقياس (قبلي وبعدي) للكفايات المهنية للمرشدين على (40) مرشداً، وتوصلت إلى وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي المقترح.

وهدفت دراسة الملحم (2015) تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين للتعامل مع الموهوبين في مدارس المنطقة الشرقية بالسعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على (120) مرشداً، وتوصلت إلى حاجة المرشدين إلى الإلمام بالمقدمات النظرية للإرشاد الطلابي للموهوبين، وأساسيات التخطيط للعمل الإرشادي، وتصميم البرامج الإرشادية المناسبة.

وهدفت دراسة العمران (2013) التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي في السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على (382) مشرفاً، وتوصلت إلى اتفاق عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمشرفي التوجيه والإرشاد في الجانب المعرفي، والمهاري، والاتجاهات، وأن الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالاتجاهات جاءت في المرتبة الأولى، تلاها الاحتياجات المعرفية، ثم المهارة.

وهدفت دراسة السواط (2013) بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات المرشد الطلابي في دراسة الحالة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وطبقت مقياس مهارات دراسة الحالة على (160) مرشداً بمحافظة الطائف، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لأثر البرنامج.

وهدفت دراسة الطراونة (2011) التعرف إلى مفهوم الاحتياجات التدريبية، وأهمية تحديدها، واستخدمت الدراسة النظرية المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية مهم في عملية التخطيط، ويسهم في ترشيح صناعة القرارات التدريبية، ورفع مستوى كفاءة الفرد، ويزوده بالمعارف والمهارات، وأن آراء الموظفين من أهم مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية، بالإضافة إلى رأي الرئيس المباشر.

وهدفت دراسة صمادي وبني نعيم (2009) التعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين بمدارس محافظات شمال الأردن، طبقاً للمؤهل، وسنوات الخبرة، والتخصص، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على (303) مرشدين، وتوصلت إلى أن البحوث والتقارير جاءت في المرتبة الأولى من الاحتياجات التدريبية، والإرشاد الفردي في المرتبة الأخيرة، وحملة البكالوريوس حاجتهم إلى التدريب أكثر من حاجة حملة

الجدول (3) إجمالي استجابات عينة الدراسة لعبارات للمحور الأول، من وجهة نظرهم:

جدول (3) استجابات العينة لعبارات المحور الأول "الاحتياجات الفنية" (ن=93).

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المستوى	الترتيب العام
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	إدارة الإرشاد الفردي عن بعد	85	91.40	7	7.53	1	1.08	مرتفع	4
2	البات عقد جلسات الإرشاد الجمعي إلكترونياً	75	80.65	12	12.90	6	6.45	مرتفع	10
3	تحليل المشكلات الطلابية التي سببها الرقمنة	62	66.67	22	23.66	9	9.68	مرتفع	12
4	تبادل النقاش لحوارات إرشادية مع الخبراء والمختصين إلكترونياً	90	96.77	3	3.23	0	0.00	مرتفع	1
5	تكييف الحياة المدرسية مع الأجهزة الرقمية	69	74.19	18	19.35	6	6.45	مرتفع	11
6	تقديم الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة إلكترونياً	54	58.06	16	17.20	23	24.73	متوسط	15
7	صياغة المشكلات الطلابية بطريقة علمية	84	90.32	5	5.38	4	4.30	مرتفع	5
8	تحليل المشكلات الطلابية وفق الفعريات المناسبة لعصر الرقمنة	88	94.62	4	4.30	1	1.08	مرتفع	3
9	استخدام البرامج التقنية في البحوث الأخرى	60	64.52	25	26.88	8	8.60	مرتفع	13
10	إجراء المقابلات الشخصية إلكترونياً	81	87.10	9	9.68	3	3.23	مرتفع	6
11	إعداد الاستبيانات الإلكترونية	70	75.27	16	17.20	7	7.53	مرتفع	11
12	خصوصية التعامل مع الطلاب في ظروف الحجر المترد	79	84.95	12	12.90	2	2.15	مرتفع	7
13	البات تقديم البرامج الإرشادية إلكترونياً	89	95.70	3	3.23	1	1.08	مرتفع	2
14	تفسير المصطلحات الإرشادية وفق فعريات الرقمنة	76	81.72	15	16.13	2	2.15	مرتفع	8
15	متابعة الحالات الإرشادية عبر وسائل التقنية	79	84.95	12	12.90	2	2.15	مرتفع	7
16	عرض حالات إرشادية تأثرت بالأجهزة الرقمية	59	63.44	26	27.96	8	8.60	مرتفع	14
17	التعامل عن بعد مع حالات إدمان الطلاب للأترنت	72	77.42	19	20.43	2	2.15	مرتفع	9
	المجموع	1272	80.46	224	14.17	85	5.38	مرتفع	

يوضح الجدول (3) أن أهم الاحتياجات التدريبية الفنية كانت العبارة (4)، حيث جاءت بمتوسط وزني (2.97)، مما يؤكد احتياج المرشد الطلابي إلى مزيد من الخبرات والمهارات للتعامل مع الحالات الإرشادية الطلابية، وخاصة بصورة إلكترونية، وربما يفسر ذلك بأن النسبة الكبيرة من أفراد العينة خبرتهم أقل من خمس سنوات، وإلى اقتناعهم بأهمية تبادل الخبرات والنقاش بين الخبراء والمتخصصين حول الحالات الإرشادية الطلابية، وكيفية معالجتها، خاصة تبادل آليات وفنيات تعديل السلوك في ظل الاندماج الكامل مع الأجهزة الرقمية، وما نتج عنها من مشكلات مستجدة، وتغيرات سلوكية. كما أن النقاش والحوار مع الخبراء والمختصين يساعد في تكامل المهارات الإرشادية للمرشدين، ويتفق ذلك مع دراسة (السواط، 2013). في حين كانت أقل الاحتياجات التدريبية الفنية العبارة (6)، حيث جاءت في المرتبة (15)، وبمتوسط وزني (2.33)، وربما يفسر ذلك بصعوبة تقديم الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة إلكترونياً، أو أن معظم أفراد العينة لا يتعاملون مع طلاب من ذوي الإعاقة، لذا فقد جاءت الاحتياجات التدريبية المتعلقة بذوي الإعاقة في الترتيب الأخير، وقد توافقت ذلك مع دراسة (عطير وحمدان، 2017) التي قدمت برنامجاً لتطوير الكفايات المهنية للمرشدين التربويين للتعامل مع ذوي الإعاقة، ونتائج دراسة (عشرية وعبدالله، 2019).

وبصفة عامة كانت إجمالي استجابات العينة (ذكورا وإناثا) لعبارات المحور بمتوسط وزني (2.75)، وبمستوى مرتفع، مما يؤكد أهمية الاحتياجات الفنية للمرشدين.

8.2. استجابات إجمالي العينة لعبارات المحور الثاني:

يوضح الجدول (4) إجمالي استجابات العينة لعبارات المحور الثاني للإجابة على السؤال الثاني، وذلك كما يلي:

المحكمين، تم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف (4) عبارات من المحور الأول لوجود التداخل فيما بينها، وحذف (7) عبارات من المحور الثاني لعدم أهميتها، وإضافة عبارة واحدة، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين، الأول للبيانات الأساسية للعينة، والثاني لعبارات الاستبانة وعددها (34) عبارة في محورين، محور الاحتياجات الفنية (17) عبارة، ومحور الاحتياجات الشخصية التنظيمية (17) عبارة، وفق مقياس ليكرت الثلاثي.

وتم إعداد رابط إلكتروني للاستبانة على برنامج (Google Drive)، ونشره في مواقع التواصل الاجتماعي (واتساب، تويتر)، وتأكيد ضرورة قيام المرشدين الطلابيين فقط بالاستجابة، وتم تضمين الاستبانة عبارة إقرار الموافقة "إن إتمام الاستجابة على فقرات الاستبانة يعد بمنزلة إقرار المستجيب بالموافقة اختيارياً على أن يكون ضمن عينة تطبيق الاستبانة"، وكانت فترة التطبيق من 2020/2/7 إلى 2020/3/7 م. وتمت متابعة أفراد العينة من خلال زيارات إلى مدارسهم. تم استقبال (98) استجابة، استبعد منها خمس لعدم مصداقيتها، حيث كانت إجاباتها جميعها ذات نسق واحد، وتم تفرغ بيانات الاستبانة الصحيحة (93) في برنامج SPSS، لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

صدق الاستبانة: تم حساب الصدق البنائي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، لعينة من (26) فرداً، ويوضح الجدول (2) ذلك:

جدول (2) معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية (ن=26)

رقم الفقرة	معاملات الارتباط (*)	رقم الفقرة	معاملات الارتباط (*)
1	.821	18	.820
2	.819	19	.818
3	.821	20	.814
4	.823	21	.816
5	.817	22	.813
6	.834	23	.814
7	.823	24	.822
8	.818	25	.822
9	.814	26	.822
10	.816	27	.822
11	.818	28	.822
12	.818	29	.819
13	.824	30	.815
14	.815	31	.822
15	.821	32	.818
16	.819	33	.818
17	.820	34	.821

(*) جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

يوضح الجدول (2) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.814) و (0.834)، وهي معاملات مرتفعة، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بدرجة مرتفعة، وامتلاكها لدرجة عالية من الصدق، وبالتالي الثقة بها والاعتماد على نتائجها.

ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على عينة (26) من المرشدين، بحساب معامل "ألفا كرونباخ"، حيث كان قيمته (0.824)، وكانت قيمته بطريقة التجزئة النصفية "جوتمان" (0.795)، وهي قيم مرتفعة، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

طريقة تصحيح الاستبانة: تم صياغة الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت القيم: (3، 2، 1) على الترتيب، ومستوى (مرتفع، متوسط، منخفض) للقيم (1-1.66، 1.67-2.33، 2.34-3) على الترتيب.

المعالجة الإحصائية: استخدم برنامج SPSS لحساب مجموع التكرارات والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

8. عرض النتائج ومناقشتها

تم التحليل الإحصائي للبيانات وعرض النتائج وفقاً لما يلي:

8.1. استجابات إجمالي العينة لعبارات المحور الأول:

للإجابة عن السؤال الثالث، يتم عرض النتائج وتفسيرها، حيث يوضح

جدول (4) استجابات إجمالي العينة لبيانات المحور الثاني "الاحتياجات الشخصية التنظيمية" (n=93)

الترتيب العام	المستوى	متوسط النسبي	موافق		محايد		غير موافق		العبارة	م
			ت	%	ت	%	ت	%		
9	مرتفع	2.83	4.30	4	8.60	8	87.10	81	تنظيم جلسات الإرشاد الفردي الإلكتروني	18
10	مرتفع	2.82	1.08	1	16.13	15	82.80	77	توظيف المؤتمرات الصوتية في العملية الإرشادية الإلكترونية	19
7	مرتفع	2.85	3.23	3	8.60	8	88.17	82	التعامل مع ملفات وتقارير الطلاب الإلكتروني	20
15	مرتفع	2.47	12.90	12	26.88	25	60.22	56	التخصيص للعمل الإرشادي في العالم الافتراضي	21
16	متوسط	2.26	19.35	18	35.48	33	45.16	42	فنيات تعديل السلوك من خلال غرف المحادثة	22
12	مرتفع	2.74	4.30	4	17.20	16	78.49	73	إدارة أوقات جلسات الإرشاد الإلكتروني	23
2	مرتفع	2.97	0.00	0	7.53	7	92.47	86	تنظيم برامج توعوية للطلاب حول تحديات عصر الرقمنة	24
8	مرتفع	2.84	2.15	2	11.83	11	86.02	80	إتقان تفسير لغة الجسد المستخدمة	25
1	مرتفع	2.96	1.08	1	2.15	2	96.77	90	إتقان استخدام مهارات التواصل الإلكتروني	26
2	مرتفع	2.95	1.08	1	3.23	3	95.70	89	إتقان مهارات الإنصات الجيد عن بعد	27
3	مرتفع	2.94	0.00	0	6.45	6	93.55	87	جادة قنوات الحوار الفعال الإلكتروني	28
3	مرتفع	2.94	1.08	1	4.30	4	94.62	88	كتابة الحالات الإرشادية الإلكتروني	29
13	مرتفع	2.73	2.15	2	22.58	21	75.27	70	مهارات قراءة البحوث العلمية المتخصصة	30
14	مرتفع	2.70	5.38	5	19.35	18	75.27	70	إتقان التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي (سناب، تيلجرام، واتس...)	31
11	مرتفع	2.81	1.08	1	17.20	16	81.72	76	إتقان قنوات متخصصة في إنشاء قنوات متخصصة في الإرشاد الطلابي (استنجرام، تيلجرام...)	32
5	مرتفع	2.88	0.00	0	11.83	11	88.17	82	التعامل مع تحديات التقنية (المواظبة الرقمية، إيمان الإنترنت...)	33
6	مرتفع	2.86	3.23	3	7.53	7	89.25	83	مواجهة الأثر النفسية الناتجة إدمان الرقمنة	34
-	مرتفع	2.80	3.48	55	13.22	209	83.30	1317	المجموع	-

جدول (5) استجابات عينة الذكور (n=59)، وعينة الإناث (n=34) لبيانات محوري الاستبانة

المحور الثاني "الاحتياجات الشخصية التنظيمية"				المحور الأول "الاحتياجات الفنية"			
الإناث		الذكور		الإناث		الذكور	
الترتيب العام	مستوى	الترتيب العام	مستوى	الترتيب العام	مستوى	الترتيب العام	مستوى
3	مرتفع	2.91	9	2.78	18	3	مرتفع
5	مرتفع	2.82	8	2.81	19	7	مرتفع
5	مرتفع	2.82	5	2.86	20	10	مرتفع
7	مرتفع	2.47	13	2.44	21	1	مرتفع
8	مرتفع	2.41	14	متوسط	22	6	مرتفع
6	مرتفع	2.79	10	2.71	23	11	متوسط
3	مرتفع	2.91	1	2.95	24	3	مرتفع
6	مرتفع	2.79	6	2.85	25	3	مرتفع
1	مرتفع	3.00	2	2.93	26	10	مرتفع
2	مرتفع	2.97	2	2.93	27	4	مرتفع
2	مرتفع	2.97	3	2.92	28	8	مرتفع
1	مرتفع	3.00	4	2.90	29	7	مرتفع
6	مرتفع	2.79	11	2.69	30	2	مرتفع
4	مرتفع	2.79	12	2.64	31	3	مرتفع
6	مرتفع	2.85	9	2.78	32	6	مرتفع
4	مرتفع	2.85	4	2.90	33	9	مرتفع
4	مرتفع	2.85	7	2.83	34	4	مرتفع
-	مرتفع	2.83	-	2.78	44	-	مرتفع

يوضح الجدول (5) أن أهم الاحتياجات الفنية للذكور كانت كل من العبارة (4)، و(8)، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط وزني (2.95)، مما يؤكد احتياج المرشدين إلى مزيد من تبادل الخبرات والنقاش إلكترونياً للحالات الإرشادية، وأليات التعامل معها، وتحليلها وفق التغيرات المصاحبة لعصر الرقمنة، سيما زيادة استخدام التقنية، التي ربما يكون لها الأثر الأكبر في انتشار المشكلات السلوكية والصحية والثقافية بين الطلاب، وهو أمر له محاذيره، كالإدمان على الإنترنت، والعزلة الاجتماعية، والعيش في العالم الافتراضي، وهو أمر يلقي بالعبء على المرشدين في أساليب العلاج أو التوجيه، ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد وهلالى، 2019). في حين كان أقل الاحتياجات التدريبية الفنية من وجهة نظر الذكور العبارة (6)، حيث جاءت في المرتبة (13)، بمتوسط وزني (2.37)، وربما يرجع ذلك إلى اقتناع المرشدين بخصوصية العملية الإرشادية لذوي الإعاقة، وأن أداءها عن بعد لا يكون بالجودة نفسها مثل أدائها وجها لوجه، أو ربما يرجع ذلك إلى عدم ممارسة المرشدين الطلابيين لعملية الإرشاد الطلابي عن بعد، وعدم خبرتهم الكافية في التعامل مع الأجهزة التقنية، فضلاً عن محاذير مراعاة الخصوصية عند استخدام التقنية في العملية الإرشادية، في ظل مشكلات الأمن السيبراني، وهجمات التصيد التي تتعرض لها المواقع الإلكترونية، وتتوافق هذه النتيجة مع استجابات إجمالي العينة الكلية، السابق ذكرها.

كما يوضح الجدول (5) أن استجابات المرشدين الإناث لبيانات محوري الاحتياجات الفنية اتفقت مع استجابات المرشدين الذكور، في المرتبة الأولى، حيث كانت العبارة (4) أهم الاحتياجات التدريبية الفنية، بمتوسط وزني (3.00)، وربما يفسر ذلك بميل الإناث أكثر إلى التحدث والنقاش، وتبادل الخبرات فيما بينهن. كما اتفقت استجابات الإناث مع استجابات الذكور، أيضاً في أقل الاحتياجات التدريبية الفنية، حيث كانت العبارة (6)، ولكن جاء ترتيبها لدى الإناث في المرتبة (11)، بمتوسط وزني (2.21)، بدلا من المرتبة (13) للذكور.

وبصفة عامة كانت استجابة الذكور لإجمالي عبارات محور الاحتياجات التدريبية الفنية بمتوسط وزني (2.74)، وبمستوى مرتفع، ولالإناث بمتوسط وزني (2.78)، وبمستوى مرتفع، وهي أعلى منها لدى الذكور، مما قد يفسر بطبيعة الإناث في اهتمامهن بالتفاصيل أكثر، والإعداد للخطط الإرشادية الأكثر تفصيلاً، كما يؤكد ذلك أهمية تلك الاحتياجات في العملية الإرشادية، لكل من الذكور والإناث.

وبمقارنة الاستجابات لبيانات المحور الأول "الاحتياجات التدريبية الفنية"، لكل من العينة الكلية (جدول 3)، وعيني الدراسة (الذكور، والإناث) منفصلتين (جدول 5)، يتضح ما يلي:

اتفق كل من الذكور والإناث مع العينة الإجمالية في كل من العبارة (4)، حيث جاءت في المرتبة الأولى، والعبارة (13)، حيث جاءت في المرتبة الثانية، مما يؤكد أهمية التدريب على تبادل النقاش للحالات الإرشادية مع الخبراء والمختصين إلكترونياً، وأليات تقديم البرامج الإرشادية إلكترونياً. واتفق الذكور مع العينة الكلية في كل من العبارة (7)، حيث جاءت في المرتبة الخامسة، والعبارة (10) حيث جاءت في المرتبة السادسة، والعبارة (17)

يوضح الجدول (4) أن أهم الاحتياجات الشخصية التنظيمية كانت العبارة (26)، حيث جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط وزني (2.96)، مما يؤكد احتياج المرشدين والمرشدات إلى مزيد من التدريب على مهارات التواصل الإلكتروني، ويفسر ذلك بأن العملية الإرشادية كانت تتم في المدرسة وجها لوجه مع الطلاب، وفي ضوء تحديات الرقمنة تحولت للصور الإلكترونية، وهو أمر يحتاج إلى مزيد من الخبرة والتدريب، وربما يفسر أيضاً بأن برامج الإعداد الأكاديمي للمرشدين ركزت على الإرشاد من خلال التواصل وجها لوجه، ولم تتناول التواصل الإلكتروني في مناهجها، ويتفق ذلك مع دراسة كل من (الملحم، 2015) و(العمران، 2013) و(صمادي وبني نعيم، 2009) التي ركزت على التعرف إلى الاحتياجات التدريبية في الجوانب المختلفة، ومنها الجانب المهاري. في حين كان أقل الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية العبارة (22)، حيث جاءت في المرتبة (16)، بمتوسط وزني (2.26)، وربما يرجع ذلك إلى اقتناع المرشدين والمرشدات بأن فنيات تعديل السلوك عملية لها خصوصيتها، وتحتاج إلى جلسات وجها لوجه، تمكن المرشد من قراءة لغة الجسد، والإشارات المصاحبة للاستجابات أثناء الجلسة الإرشادية، وهو ما لا يمكن معرفته بدقة من خلال البرامج الإلكترونية، أو ربما يفسر بعدم اقتناع المرشدين بالجلسات الإرشادية الرقمية عبر برامج التواصل الاجتماعي والإنترنت؛ لعدم ممارستهم إياها من قبل.

وبصفة عامة كان إجمالي استجابات العينة (ذكورا وإناثا) لعبارات محور الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية بمتوسط وزني (2.80)، وبمستوى مرتفع، مما يؤكد أهميتها في العملية الإرشادية.

8.3. استجابة عينة الدراسة وفقاً للجنس:

للإجابة عن السؤال الرابع للبحث، يتم مقارنة استجابات العينة طبقاً للجنس على محوري الاستبانة. وذلك وفقاً لما يلي:

8.3.1. استجابات المحور الأول طبقاً للجنس:

يوضح الجدول (5) استجابات العينة حسب الجنس.

الخامسة، السادسة، السابعة، الثامنة، والتاسعة، مما يؤكد أهمية التدريب على صياغة المشكلات الطلابية بطريقة علمية، وإجراء المقابلات التشخيصية إلكترونياً، والتعامل مع بعد مع حالات إدمان الطلاب على الإنترنت. في حين اتفقت الإناث مع العينة الكلية في كل من العبارة (8) حيث جاءت في المرتبة الثالثة، والعبارة (12) جاءت في المرتبة السابعة، مما يؤكد أهمية التدريب على تحليل المشكلات الطلابية وفق التغيرات المصاحبة لعصر الرقمنة، وانتشار الأجهزة الرقمية. واتفق الذكور مع الإناث في العبارة الأولى حيث جاءت في المرتبة الثالثة مما يؤكد أهمية الاحتياج للتدريب على إدارة الإرشاد الفردي عن بعد، واختلف ترتيب الاحتياجات التدريبية بين كل من الذكور والإناث والعينة الإجمالية في باقي عبارات المحور.

8.4. مقارنة ترتيب إجمالي استجابات العينة الكلية، (الذكور، والإناث) لمحوري الاستبانة:

يوضح الجدول (6) المقارنة بين ترتيب إجمالي استجابات العينة الكلية، (الذكور، الإناث) لمحوري الاستبانة ككل.

جدول (6) استجابات العينة الكلية، (الذكور، الإناث) لإجمالي محوري الاستبانة (ن=93)

م	نوع العينة	المحور الأول			المحور الثاني			محوري الاستبانة الكلية		
		الترتيب النسبي	المتوسط النسبي	%	الترتيب النسبي	المتوسط النسبي	%	الترتيب النسبي	المتوسط النسبي	%
1	الذكور	2.74	91.19	3	2.78	92.56	3	2.76	91.88	3
2	الإناث	2.78	92.56	1	2.83	94.18	1	2.81	93.37	1
3	الكلية	2.75	91.69	2	2.80	93.27	2	2.78	92.48	2

يوضح الجدول (6) اتفاق الترتيب العام للذكور، والإناث، وإجمالي العينة من حيث الاحتياجات التدريبية لكل من محوري الاستبانة مجتمعين ومنفردين، وأن الاحتياجات التدريبية للإناث جاءت في الترتيب الأول بين احتياجات الذكور، واحتياجات إجمالي العينة في المحورين منفردين ومجتمعين، وأن أعلى نسبة كانت (94.18) الاحتياجات التدريبية للإناث في المحور الثاني، في حين أن أقل نسبة كانت (91.19) الاحتياجات التدريبية للذكور في المحور الأول، وهي نسب مرتفعة جداً، مما يؤكد أهمية الاحتياجات التدريبية الفنية، والشخصية التنظيمية، للمرشدين والمرشدات.

9. أهم نتائج البحث

في ضوء ما سبق توصل البحث إلى عدد من النتائج للتوجهات التدريبية للمرشدين الطلابيين أهمها:

- تغير أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ظل تحديات الرقمنة.
- اتفاق المرشدين الطلابيين في أهمية عقد جلسات الإرشاد الطلابي عن بعد، باستخدام التطبيقات الإلكترونية للأجهزة الرقمية.
- اقتناع المرشدين الطلابيين بفعالية الإرشاد الطلابي عن بعد، باستخدام برامج التواصل الإلكترونية.
- أهم الاحتياجات التدريبية الفنية: تبادل النقاش لحالات إرشادية مع الخبراء والمختصين إلكترونياً، واليات تقديم البرامج الإرشادية إلكترونياً، وصياغة المشكلات الطلابية بطريقة علمية، وتحليل المشكلات الطلابية وفق التغيرات المصاحبة للرقمنة، وطرق الإرشاد الفردي عن بعد.
- أهم توجهات الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية: مهارة الإنصات الجيد عن بعد، وتنظيم جلسات الإرشاد الفردي إلكترونياً، وإجادة فنيات الحوار الفعال إلكترونياً، واتقان استخدام مهارات التواصل الإلكتروني، والتعامل مع تحديات التقنية.
- أن حاجة الإناث للبرامج التدريبية كانت بنسبة أعلى من حاجة الذكور إليها.
- ترتيب أهم خمسة احتياجات تدريبية فنية للذكور هي (4، 8، 13، 1، 12)، وللإناث (4، 13، 1، 7، 8).
- ترتيب أهم خمسة احتياجات تدريبية شخصية تنظيمية للذكور هي (24، 26، 28، 29)، وللإناث (26، 29، 27، 28، 18، 24).

10. أهم توصيات البحث

- للإجابة عن السؤال الخامس، وفي ضوء ما سبق، يوصي البحث بما يلي:
- ضرورة التجديد المستمر للبرامج التدريبية للمرشدين، وأساليب التدريب، ومواكبتها للتحديات المتلاحقة، خاصة التحديات المصاحبة لانتشار الرقمنة.
- ضرورة الاستفادة من التقنية في عقد الجلسات الإرشادية للطلاب عن بعد.
- اعتماد الإرشاد الإلكتروني عن بعد، بديلاً مصاحباً للإرشاد وجهاً لوجه.
- إنشاء منصات إلكترونية متخصصة في التوجيه والإرشاد الطلابي، يشرف عليها متخصصون.
- رفع كفاءة استخدام المرشدين لبرامج التواصل الاجتماعي في العملية الإرشادية.
- ضرورة مراعاة أخلاقيات العمل الإرشادي عن بعد، والمحافظة على أسرارهم.
- تعاون الأسرة مع المرشدين، لمساعدة الطلاب على التعامل مع تحديات الرقمنة.
- زيادة النقاش، وتبادل الخبرات، بين المرشدين الطلابيين ذوي الخبرة، والجدد

حيث جاءت في المرتبة التاسعة، مما يؤكد أهمية التدريب على صياغة المشكلات الطلابية بطريقة علمية، وإجراء المقابلات التشخيصية إلكترونياً، والتعامل مع بعد مع حالات إدمان الطلاب على الإنترنت. في حين اتفقت الإناث مع العينة الكلية في كل من العبارة (8) حيث جاءت في المرتبة الثالثة، والعبارة (12) جاءت في المرتبة السابعة، مما يؤكد أهمية التدريب على تحليل المشكلات الطلابية وفق التغيرات المصاحبة لعصر الرقمنة، وانتشار الأجهزة الرقمية. واتفق الذكور مع الإناث في العبارة الأولى حيث جاءت في المرتبة الثالثة مما يؤكد أهمية الاحتياج للتدريب على إدارة الإرشاد الفردي عن بعد، واختلف ترتيب الاحتياجات التدريبية بين كل من الذكور والإناث والعينة الإجمالية في باقي عبارات المحور.

8.3.2. استجابات المحور الثاني طبقاً للجنس:

يوضح الجدول (5) أيضاً. أن أهم الاحتياجات الشخصية التنظيمية للمرشدين الذكور كانت العبارة (24)، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط وزني (2.95)، وربما يرجع ذلك إلى الوضع الحالي لإدمان الطلاب على البقاء في حال اتصال بالإنترنت، وأن لها الأهمية والأولوية لدى الأفراد والمؤسسات والدول، للتوعية من مخاطر التصيد الرقمي، ومواجهة تأثيراته السلبية ثقافياً وصحياً. في حين كان أقل الاحتياجات الشخصية التنظيمية من وجهة نظر الذكور العبارة (22)، حيث جاءت في المرتبة (14)، بمتوسط وزني (2.19)، وربما يرجع ذلك إلى اقتناع المرشدين بخصوصية العملية الإرشادية، والمحافظة على سربيتها، وأن فنيات تعديل السلوك من خلال غرف المحادثة لا تؤدي إلى النتيجة نفسها مثل التي تتم وجهاً لوجه، كما أن حسن تنظيم المكان المخصص للجلسات الإرشادية، وحالته من حيث الإضاءة والتهوية له الأثر الكبير في نجاح العملية الإرشادية، وهو ما لا يستطيع المرشد التحكم فيه إلكترونياً، و. أيضاً. ربما عدم اقتناع المرشدين بأمان غرف المحادثة في ظل انتشار القرصنة الإلكترونية، واختراقات الأمن السيبراني؛ مما قد يتسبب في إفشاء الخصوصيات، وهو أمر له محاذيره الأخلاقية.

كما يوضح الجدول (5) أن أهم الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية للمرشدات الإناث كانت العبارتان (26)، (29)، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط وزني (3.00)، ويرجع ذلك إلى أهمية مهارات التواصل في العملية الإرشادية، من حيث فهم الحركات المصاحبة للكلمات، وطريقة التحدث وتكرار بعض الكلمات أو التشديد على بعض الحروف ومدلولاتها النفسية، وشدّة الصوت وغيرها، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (العمران، 2013). في حين كانت أقل الاحتياجات من وجهة نظرهن العبارة (22)، حيث جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط وزني (2.41)، ويتفق ذلك مع وجهة نظر الذكور، وربما يرجع ذلك إلى اقتناع الإناث بخصوصية العملية الإرشادية، وارتباط حسن فهمها بمهارات التواصل، والخوف من اختراقات غرف المحادثة في ظل القرصنة الإلكترونية، واختراقات الأمن السيبراني.

وبصفة عامة كان إجمالي استجابة الذكور لعبارات محور الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية بمتوسط وزني (2.78)، وبمستوى مرتفع، في حين كانت استجابة الإناث لعبارات محور الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية بمتوسط وزني (2.83)، وبمستوى مرتفع، وهي أعلى من نظيرتها في حالة الذكور، مما يؤكد أهميتها من وجهة نظر المرشدين (ذكورا، وإناثاً).

وبمقارنة الاستجابات لعبارات المحور الثاني "الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية"، لكل من العينة الكلية (جدول 4)، وعينة الذكور وعينة الإناث منفصلتين (جدول 5)، يتضح ما يلي:

اتفاق كل من الذكور والإناث مع العينة الإجمالية في العبارة (27)، حيث جاءت في المرتبة الثانية لكل منهم، مما يؤكد أهمية التدريب على مهارة الإنصات الجيد عن بعد في العملية الإرشادية. واتفق الذكور مع العينة الكلية في العبارة (28) حيث جاءت في المرتبة الثالثة، والعبارة (18) حيث جاءت في المرتبة التاسعة، مما يؤكد أهمية التدريب على إجادة فنيات الحوار الفعال إلكترونياً، وتنظيم جلسات الإرشاد الفردي إلكترونياً. واتفقت الإناث مع العينة الكلية في العبارة (26) حيث جاءت في المرتبة الأولى، مما يؤكد أهمية التدريب على إتقان استخدام مهارات التواصل الإلكتروني. واتفقت الإناث مع الذكور في كل من العبارة (33)، (20)، (25)، حيث كانت في المرتبة الرابعة،

منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة الخليج العربي، بدون رقم مجلد (111)، 1-28.*

الدهشان، جمال علي. (2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. *مجلة نقد وتنوير، بدون رقم مجلد (5)، 72-104.*

السحبياني، علي حمد. (2018). واقع الدورات التدريبية المقدمة لمرشدي الطلاب في إدارة التدريب التربوي بالرياض من وجهة نظر المتدربين. *مجلة البحث العلمي في التربية، 15 (19)، 277-325.*

السواط، وصل الله عبدالله حمدان (2013). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات دراسة الحالة لدى المرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام بمحافظة الطائف. *عالم التربية، 14 (41)، 101-49.*

الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم. (2005). *إعداد البرامج التدريبية: التدريب الفعال*. الرياض: مكتبة الرشد.

شبير، منير عودة. (2014). فاعلية برنامج تكاملي لتنمية المهارات المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية بقطاع غزة. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، بدون رقم مجلد (38)، 309-354.*

الشرع، أسعد محمد مصطفى. (2018). الاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد إربد في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (18)، 95-112.*

شلوش، نورة. (2018). القرصنة الإلكترونية في الفضاء السيبراني: التهديد المتصاعد لأمن الدول. *مجلة بابل، 8 (2)، 185-206.*

الصباطي، إبراهيم سالم، رسلان، محمود يوسف وعلي، محمد النوبي محمد. (2010). إدمان الإنترنت ودوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: فرع العلوم الإنسانية والإدارية، 11 (1)، 91-144.*

صمادي أحمد وبني نعيم، علاء. (2009). الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في الأردن. *مجلة دراسات نفسية وتربوية، بدون رقم مجلد (2)، 125-98.*

الصمادي، أحمد عبد الحميد. (1994). أثر برنامج تدريبي على مهارات المرشدين. *مجلة أبحاث البرموك. سلسلة العلوم الإنسانية، 10 (1)، 373-410.*

الطراونة، تحسين أحمد. (2011). تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الأمنية. في: *ندوة الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب (على الصعيدين النظري والعملي) في الأجهزة الأمنية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 23-25/5/2011.*

عامر، عبد الناصر السيد. (2011). إدمان الإنترنت: المصادقية والتمايز العاملي والنسبة بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري. *مجلة كلية التربية بنها، بدون رقم مجلد (85)، 97-147.*

عبد الحفيظ، مي محمد حريكة. (2019). دور المرشد النفسي في الحد من قلق المستقبل لدى طلاب جامعة النيلين. رسالة دكتوراه. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

عبد الفتاح، نبيل. (2009). *الإرهاب الإلكتروني القوة في العلاقات الدولية: نمط جديد وتحديات مختلفة*. القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

عبد القادر، فتحي عبد الحميد، عطيف، سلطان قاسم أحمد. (2018). موقوفات العملية الإرشادية وعلاقتها باتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد بمدارس التعليم العام. *دراسات تربوية ونفسية، بدون رقم مجلد (100)، 161-213.*

عشرية، إخلاص حسن وعبدالله، عائشة عبدالمجيد (2019). الكفايات القيادية للمرشد المدرسي في اكتشاف ورعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بمراحل التعليم العام من وجهة نظر المرشد المدرسي. *المجلة العربية لعلم النفس، 4 (2)، 70-86.*

العزاوي، نجم عبد الله. (2006). *التدريب الإداري*. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عطير، ربيع شفيق لطفي وحمدان، صلاح الدين حسن مصطفى. (2017). فعالية برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 2 (2)، 249-268.*

العمران، عمران عبد العزيز عبد الرحمن. (2013). *الاحتياجات التدريبية لمشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي بالمملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

إلكترونيًا.

- تنوع البرامج التدريبية المقدمة للمرشدين الطلابيين طبقا لجنس المتدربين.
- عقد ملتقيات ومؤتمرات متخصصة وورش عمل (إلكترونية) للتوجيه والإرشاد.

11. دراسات مقترحة

- إجراء مزيد من الدراسات حول صعوبات العملية الإرشادية رقميا.
- إجراء مزيد من الدراسات لتطوير الكفايات الأكاديمية للمرشدين الطلابيين.
- إجراء مزيد من الدراسات معوقات برامج المتابعة عن بعد، للحالات الإرشادية.
- إجراء المزيد من الدراسات لأخلاقيات العملية الإرشادية الإلكترونية.

نبذة عن المؤلف

ممدوح مسعد أحمد هلاي

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية، 00966509553547, mhilaly@iau.edu.sa

د. هلاي حصل على دكتوراه أصول التربية (اقتصاديات التعليم، التسويق التربوي) كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، والماجستير من كلية التربية جامعة المنصورة، والدبلوم الخاص في التربية، ودبلوم الشريعة الإسلامية، وبكالوريوس التربية تخصص أحياء، والليسانس الحقوق. له بحوث منشورة في مجلات عربية، ذات معامل التأثير والمصنفة في ISI. حصل على المركز الأول في جائز الشيخ عبدالله فؤاد لتعزيز القيم، مجال البحوث (الدورة الثانية). شارك في إعداد وتصنيف برنامج ماجستير أصول التربية، وبرنامج دبلوم عام في التربية، بكلية التربية جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. قام بتدريس العديد من المقررات للبكالوريوس، والدبلوم العالي، والماجستير، ويشرف على عدد من رسائل الماجستير، وقام بتحكيم عدد من البحوث في المجلات العلمية المحكمة. وله العديد من الدورات المهنية المتخصصة، والمسؤول التنفيذي لعدد من المسابقات والأنشطة الطلابية بالكلية والجامعة، وله مشاركات تطوعية عديدة في المجتمع.

<https://orcid.org/0000-0002-2271-9708>

المراجع

الأحمد، أحمد عبدالله، عمر، ماجدة أحمد، وهديب، أمجد أحمد. (2018). الفجوة الرقمية كإحدى المشكلات الأخلاقية المعاصرة. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 45 (2)، 61-71.*

أحمد، ممدوح صابر وهلاي، ممدوح مسعد. (2019). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقيم الجمالية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (6)، 295-315.*

بلدان، عباس. (2010). *الحرب الإلكترونية، الاستبناك في عالم المعلومات*. بيروت: مركز دراسات الحكومة الإلكترونية.

الجرواني، نادية عبدالوداد. (2009). تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملة بالجمعيات الأهلية. *مجلة كلية الآداب بجامعة حلوان، بدون رقم مجلد (26)، 629-694.*

جودة، يسري محمد أبو العينين. (2018). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الوظيفية لدى عينة من العاملين بمجال الإرشاد الطلابي بمدينة حائل. *مجلة كلية التربية الأساسية، 24 (101)، 907-930.*

الحجي، خلفان زهران حمد. (2016). تحديات وحلول رقمنة المخطوطات وتحقيق النصوص على ضوء الجهود المبذولة في سلطنة عمان. *الوثيقة، 33 (66)، 177-204.*

حتوتول، أحمد موسى محمد، سليمان، علاء عبدالعظيم، والقاضي، محمد عبدالجليل. (2017). متطلبات الإرشاد النفسي والاجتماعي الفعال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمنطقة جازان في ضوء التحديات المعاصرة: دراسة مطبقة على مؤسسات الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية. *مجلة البحث العلمي في التربية، 18 (7)، 387-414.*

الديبان، عبدالعزيز. (2010). *الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في*

[in Arabic]

- Hanatul, A., Sulayman, A. and Alqadi, M. (2017). Mutatalabat alirshad alnafsii walajitimaieii alfaeal bimuwisayat alrieaya alajitimaiea bimintaqaq Jazan fi daw' altahadiyat almoaser: dirasa mutbaqa alaa muasasat alrieaya alajitimaiea biwizarat alamal waltanmia alajitimaiea 'Requirements for effective psychological and social counseling in social care institutions in the Jizan region in light of contemporary challenges: a study applied to social care institutions at the Ministry of Labor and Social Development'. *Majalat Albahth Aleilmii fi Altarbiati*, **18**(7), 387–414. [in Arabic]
- Aldubayan, A. (2010). Alaihtiajat altadribia limudiri almadaris alththanawia fi mintaqat Alriyad bi Almumkila Alearabia Alsaudia 'Training needs for secondary school principals in the Riyadh region of the Kingdom of Saudi Arabia'. *Majalat Risalat Alkhalij Alearabii*, **n/a**(111), 1–28. [in Arabic]
- Aldahshan, J. (2016). Almuatana alraqamia mudkhalan liltarbia alearabia fi alaastr alraqmii 'Digital citizenship is an introduction to Arab education in the digital age'. *Majalat Naqd Watanwir*, **n/a**(5), 72–104. [in Arabic]
- Alsahebani, A. (2018). Waqie aldawrat altadribia almuqadama limurshidi altullab fi iidarat altadrib altarbuii bi Alriyad min wihat nazar almutadaribin 'The reality of training courses provided to student counselors in the Educational Training Administration in Riyadh from the trainees point of view'. *Majalat Albahth Aleilmii fi Altarbiati*, **15**(19), 277–325. [in Arabic]
- Alsawat, W. (2013). Faealiat barnamaj tadribii fi tanmiat maharat dirasat alhala ladaa almurshadin altolabiyyin bimadaris altaelim alaa bimuhafazat al Taif 'The effectiveness of a training program in developing case study skills for student counselors in public education schools in Taif Governorate'. *Aalam Altarbiati*, **14**(41), 49–101. [in Arabic]
- Alshaheir, A. (2005). *Liedad Albaramiy Altadribia: Altadrib Alfaeal* 'Preparing Training Programs: Effective Training'. Ryad: Maktabat Alrshd. [in Arabic]
- Shabir, M. (2014). Faeiliat barnamaj takamaliin litanmiat almiharat almihniat lilmurshidin altarbuiyyin fi almadaris alhukumiyyat biqitaa ghazati 'The effectiveness of an integrated program to develop the professional skills of educational counselors in public schools in the Gaza Strip'. *Majalat Al'irshad Alnafsii*, jamieat aayan shams, **n/a**(38), 309–54. [in Arabic]
- Alsharae, A. (2018). Alaihtiajat altadribia lilmuealamin aljudud min wihat nazar mudiri almadaris al'asasiyyat fi mudiriyyat altarbiat waltaelim lilwaa' bani eubayd 'iirbid fi al'urdunn 'Training needs for new teachers from the point of view of basic school principals in the Directorate of Education for Major General Bani Ubaid Irbid in Jordan'. *Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsia*, **2**(18), 95–112. [in Arabic]
- Shalush, N. (2018). Alqarsanat al'iilikruniat fi alfada' alsybrany: althadid almutasaqid li'amn aldaw 'Cyber hacking in cyberspace: The rising threat to state security'. *Majalat Babil*, **8**(2), 185–206. [in Arabic]
- Alsabati, I. S., Raslan, M. Y. and Aly, M. A. (2010). Idman alintrnt wadawafie aistikhdamihi fi ealaqatihima bialtafael alajitimaieii ladaa tlbt aljamieati 'Internet addiction and the motives for its use in their relationship to social interaction among university students'. *Almajala Aleilmia Ljamieat Almalik Faysal: Fare Aleulum Aliinsania Waliidaria*, **11**(1), 91–144. [in Arabic]
- Samadi A. and Bani Nueym, A. (2009). Alaihtiajat altadribiat lilmurshadin altarbuiyyin fi al'urdunn 'Training needs for educational counselors in Jordan'. *Majalat Dirasat Nafsia Watarbawia*, **n/a**(2), 98–125. [in Arabic]
- Alsamadi, A. (1994). Athar barnamaj tadribii alaa maharat almurshadin 'The impact of a training program on mentors' skills'. *Majalat Abhath Alyarmuk. Silsilat Aleulum Aliinsania*, **10**(1), 373–410. [in Arabic]
- Altawarna, T. (2011). Tahdid alaihtiajat altadribia kaasat lieamaliat altakhtit liltadrib fi alajhiza alamnia 'Determine the training needs as a basis for the planning process for training in the security services. In: *Seminar on Modern Methods of Planning and Training (on Both Theoretical and Practical Levels) in the Security Services*. Jamieat Nayif lileulum alamniati, Riyad, Saudi Arabia, 23-25/5/2011. [in Arabic]
- العُميري، عناد فواز. (2020). الثقة بالنفس وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين في مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية*، **15**(1)، 169-205.
- القحطاني، خلود محمد نايف السحيبي. (2020). دور المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في رفع مستوى التدريب بالمعاهد الأهلية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بالرياض. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: فرع العلوم الإنسانية والإدارية*، **21**(2)، 185-176.
- الكبيسي، عامر. (2010). *التدريب الإداري والأمني: رؤية معاصرة للقرن الواحد والعشرين*. الرياض، السعودية: مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الكردي، أحمد السيد. (2010). *التدريب الإلكتروني*. متوفر بموقع: <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68625/posts/1> (تاريخ الاسترجاع: 2020/08/27) 27750
- الملحم، عبد المحسن محمد. (2015). الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين للتعامل مع الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. *مجلة الإرشاد النفسي*، **1**(42)، 427-293.
- وزارة الخدمة المدنية. (1977). *اللائحة التنفيذية لنظام الخدمة المدنية*. السعودية: وزارة الخدمة المدنية.
- وزارة الخدمة المدنية. (2002). *لائحة التدريب*. السعودية: وزارة الخدمة المدنية.
- Adina, P. (2012). The Importance of Quality in Higher Education in an Increasingly Knowledge-Driven Society. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, **2**(1), 120–7.
- Council of Europe. (2019). *Digital Citizenship Education Handbook*. Strasbourg: Council of Europe Publications.
- Demeshkant, N. (2020). Future Academic Teachers' Digital Skills: Polish Case-Study. *Universal Journal of Educational Research*, **8**(7), 3173–8.
- Matei, L. and Iwinka, J. (2016). *Quality Assurance in Higher Education: a Practical Handbook*. Center European University, Budapest, Hungary: Center for Higher Education.
- Storey, V.C. and Woo, C.C. (2018). *Data Challenges in the Digitization Era. Workshop on Information Technology and Systems, Santa Clara, CA, 1-15*. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/328643084> (accessed on 11/09/2020).
- Ahmad A., Omar, M. A., Waheeb, A. A. (2018). Alfajwa alraqami ka'iidhaa almushkilat alakhlaqi almueasira 'The digital divide as one of the contemporary ethical problems'. *Dirasat-Aleulum Aliinsania Walajitimaiea*, **45**(2), 61–71. [in Arabic]
- Ahmed, M.S. and Helali, M. M. (2019). Idman alintrnt waealaqatih bialqim aljamalia ladaa tullab kuliyat altarbiat jamieat alimam Abdulrhmman Bin Faisal 'Internet addiction and its relation to aesthetic values among faculty of education students at Imam Abdulrahman Bin Faisal university'. *Majalat Aljamiea Alislamia Lildirasat Altarbawia Walnafsia*, **27**(6), 295–315. [in Arabic]
- Badran, A. (2010). *Alharb Aliilikrunia, Alaishtibak fi Aalam Almaelumat* 'Electronic Warfare, the Clash in the Information World'. Birut: markaz Dirasat Alhukuma Aliilikrunia. [in Arabic]
- Aljurwani, N. (2009). Tahdid alaihtiajat altadribia lilakhsaiyn alajitimaieyyin alamilia bialjamieat alahlia 'Determining the training needs of social workers working in NGOs'. *Majalat Kuliyat Aladab Bijamieat Halwan*, **n/a**(26), 629-694. [in Arabic]
- Jawda, Y. (2018). Faeiliat barnamaj tadribii litanmiat alkafa'at alwazifia ladaa eayina min aleamilin bimijal alirshad altalabi bimadinat Hayil. 'The effectiveness of a training program to develop the functional competence of a sample of workers in the field of student counseling in Hail'. *Majalat Kuliyat Altarbia Alasasia*, **24**(101), 907–30. [in Arabic]
- Alhujy, K. (2016). Tahadiyat wahulul raqmia almukhtutat watahqi alnus alaa daw' aljuhud almabhula fi Saltanat Oman 'Challenges and solutions for digitizing manuscripts and verifying texts in light of the efforts made in the Sultanate of Oman'. *Alwathiq*, **33**(66), 177–204.

Majalat Aliirshad Alnafsii, 1(42), 393–427. [in Arabic]

- Amir, A. (2011). Idman aliintarnt: almisdaqia waltamayuz alamili walnisba bayn talabat almarahil altaelimia al mukhtalifa fi al mujtamae almasrii 'Internet addiction: credibility, global differentiation, and the ratio among students of different educational levels in Egyptian society'. *Majalat Kuliyyat Altarbia Bnaha*, n/a(85), 97–147. [in Arabic]
- Abdalfatih, M. (2019). *Dawr Almurshid Alnafsii fi Alhad min Qalaq Almuwstaqbal Ladaa Tullab Jamieat Alniylayn* 'The Role of a Psychological Counselor in Reducing Future Anxiety Among Students of Al-Neelain University'. PhD. Dissertation, Sudan University Of Science & Technology, Khartoum, Sudan. [in Arabic]
- Abdalfatah, N. (2009). *Aliirhab Aliiliktruniu Alqat fi Alealaqat Alduwalia: Aamat Jadid Watahadiyat Mukhtalifata* 'Cyber Terrorism, Power in International Relations: a new Pattern and Different Challenges'. Cairo: Markaz aldirasat alsiyasiat walaistiratijiat. [in Arabic]
- Aabdalfqadr, F. A., Otaif, S.Q. (2018). Mueawiqat aleamalia al'iirshadia waealaqatiha biatitjah almurshid altalabii nahw muhnat aliirshad bimadaris altaelim alaam 'Obstacles to the extension process and its relationship towards the student counselor towards the career of counseling in public education schools'. *Dirasat Tarbawiat Wanafsiat*, n/a(100), 161–213. [in Arabic]
- Asharia, I. H. and Abdullallah, A. A. (2019). Alkifayat alqiadia lilmurshid almadrasii fi aiktishaf warieayat almawhubin dhwy sueubat altaelim al'ukadimiat bimarahl altaelim aleami min wijhat nazar almurshid almadrisii 'Leadership competencies of the school counselor in discovering and caring for gifted students with academic learning difficulties in the general education stages from the school counselor's point of view'. *Almajala Alearabia Leilm Alnafs*, 4(2), 70–86. [in Arabic]
- Aleazaawi, N. A. (2006). *Altadrib Aliidari* 'Administrative Training'. Oman: Dar Alyazwry Aleilmiat Lilnashr Waltawzie. [in Arabic]
- Otier, R. S. L. and Hamdan, S. A. H. M. (2017). Faealiat barnamaj tadribiu litatwir alkifaayat almihniat ladaa almurashadin alturbuiyyin liltaeamul mae al'atfal dhway alhajat al khasat min fiat altawhid fi muhafazat tulkrim 'The effectiveness of a training program to develop the professional competencies of the educational counselors to deal with children with special needs from the Tawhid category in Tulkarm Governorate'. *Almajala Alduwalia Lildirasat Altarbawia Walnafsia*, 2(2), 249–68. [in Arabic]
- Aleumran, E. (2013). *Alaihtiajat Altadribia limushrifi Altawjih Waliirshad Altalabii Bialmamlaka Alearabia Alsaudia* 'Training Needs for Supervisors of Student Guidance and Counseling in the Kingdom of Saudi Arabia'. Master's Dissertation, jamieat Alimam Muhammad Bin Sueud Aliislamia, Riyadh, Saudi Arabia. [in Arabic]
- Alomiri, E. (2020). Althiqa bialnafs waealaqatiha bimaharat alaitisal ladaa almurshadin altalabiayn fi Maka Almukrama 'Self-confidence and its relationship to communication skills of student counselors in Makkah'. *Majalat Aleulum Altarbawiat*, 5(1), 169–205. [in Arabic]
- Alqahtani, K. (2020). Dawr almuasasa aleama liltadrib altaqanii walmahnii fi rafe mustawaa altadrib bialmaeahid alahlia min wijhat nazar eudawat hayyaat altadris bialriyad 'The role of the Technical and Vocational Training Corporation in raising the level of training in private institutes from the point of view of female faculty members in Riyadh'. *Almajala Aleilmia Lijamieat Almalik Faysal: Fare Aleulum Aliinsania Waliidaria*, 21(2), 176–85. [in Arabic]
- Alkabisi, A. (2010). *Altadrib Aliidari Walamani: Ruya Mueasira Lilqarn Alwahid Waleishrin* 'Administrative and Security Training: A Contemporary View of the Twenty-first Century'. Riyadh, Saudi Arabia: Markaz Aldirasat Walbihwath. [in Arabic]
- Alkrd, A. (2010). *Altadrib Alalkatruni* 'Electronic Training'. Available at: <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68625/posts/127750> (accessed on 27/08/2020) [in Arabic]
- Almalahamu, A. M. (2015). Alaihtiajat altadribia lilmurashadin altalabiayn liltaeamul mae altalaba almawhubin fi almadaris alhukumia bialmintaqat alsharqia fi almamlaka alearabia alsaudia 'Training needs for student counselors to deal with talented students in public schools in the Eastern Province of the Kingdom of Saudi Arabia'.